

المملكة المغربية مؤسسة وسيط المملكة

نشرة إخبارية

العدد 7

2013 - ابريل

حدث بارز

استقبال العاهل الاردني جلالة الملك عبد الله الثاني
للسيد وسيط المملكة، النقيب عبد العزيز بزاكور



استقبل العاهل الاردني جلالة الملك عبد الله الثاني يوم الاثنين 10 2013
اعضاء مكتب حمد الاميردستان المرستيين، حيث تم تبادل الكلمات بين
رئيس الجمعية النقيب عبد العزيز بزاكور.

وخلال هذا الاستقبال، الذي ياتي على هامش الملتقى السابع للجمعية المنعقد
الاردنية عمان 10 و 11 2013، والذي دارت اشغاله حول
موضوع: " من اجل معالجة افضل للشكايات الإدارية " اعرب جلالة عن تقديره
لاهمية هذا الملتقى، الذي ياتي ضمن اهتمام المملكة الهاشمية الهادف إلى تحقيق وتطوير
اسس العدالة، وترسيخ سيادة القانون والشفافية، في إطار تطوير منظومة النزاهة والاداء
العام، ومسيرة الإصلاح الشامل في الاردن.

الفهرس

4	ابحله
7	جمابا

أجندة

ماين 3 أو 3 أكتوبر 2013: الدورة
التكوينية الرابعة للفائدة مساعدي
الأمبودسمان أعضاء جمعية
الأمبودسمان المتوسطين

:

السيدة فاطمة كريد

هيئة الإعداد:

الآنسة هدى آيت زدان

السيدة كوثر السقاظ

السيد محمد الصيار

البريد الإلكتروني:

contact@mediateur.ma

السيد عبد العزيز براكور وسيط المملكة المغربية ورئيس جمعية الامودسمان التوسطين

يترأس الملتقى السابع للجمعية المنعقد 10 و 11 2013 بعدان



ترأس السيد عبد العزيز براكور وسيط المملكة المغربية ورئيس جمعية الامودسمان التوسطين، 10 و 11 2013 الملتقى السابع للجمعية المنعقد في الاردنية عمان، والذي دارت اشغاله حول موضوع: " اهل معالجة افضل للشكايات الإدارية".

خلال الجلسة الافتتاحية اعطى رئيس الجمعية نظرة تاريخية عن إحداث مؤسسات الوساطة والامودسمان في العالم وخاصة في العالم الإسلامي، مستعرضا التطور الذي عرفته انسجاما مع المعايير الدولية ومن بينها مبادئ باريس. وذكر في ذات السياق الموافقة بالإجماع مشروع القرار الذي تقدم

السيد رئيس الجمعية بينما كان يلقي كلمة الافتتاح

المغرب العامة الأمم المتحدة خلال دورتها العادية الخامسة والستين الرامي إلى تعزيز مؤسسات الوساطة الموجودة وإحداث مثيلاتها في البلدان التي لا تتوفر عليها.

وقد عرفت اشغال الملتقى أربع جلسات عامة:

■ الجلسة الأولى حول: "معيقات الوساطة المؤسساتية"

■ الجلسة الثانية حول: "تعزيز التواصل مع الإدارة"

■ الجلسة الثالثة حول: "الممارسات الجيدة لمؤسسات الامودسمان التوسطين"

■ الجلسة الرابعة حول: "الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية

التي تعوقها حول البحر الأبيض المتوسط وإثرها على مؤسسات الامودسمان".

تميزت هذه الجلسات بتدخلات الأستاذ عبد العزيز براكور:

اشار في الجلسة الأولى إلى بعض المعيقات التي تواجه الوساطة

للمؤسساتية كضعف استقلالية هذه المؤسسات ماليا وكذا:

التعيين.



اعضاء الجمعية يتوسطهم السيد رئيس الوزراء بالمملكة الاردنية الهاشمية

حدث بارز - تنمية

وشدد بخصوص موضوع "التواصل مع الإدارة" ضرورة نسج علاقات الاحترام والثقة، الإدارة باعتبارها احد الطرفين الرئيسيين لتدخل الوسيط، وذلك عن طريق هج سياسة القرب والانفتاح لضمان جماعة التواصل مؤكدا انه، لا يمكن لمؤسسات الوساطة الاستغناء عن تطبيق ما لقانون لها من تدابير وإجراءات وتقارير.

وبخصوص موضوع "الممارسات الجيدة لمؤسسات الامبودسمان المتوسطيين" الذي اشرف على تقديمه، فقد تطرق خلاله إلى الإطار المفاهيمي للممارسات الجيدة في مجال الوساطة الإدارية، وفي ذات السياق، اعلن عن مشروع الدراسة المزمع القيام بها من طرف مؤسسة وسيط للملحة حول الممارسات الفضلى في القضاء للتوسطي، والرامية إلى إبراز الدور الهام الذي تضطلع به مؤسسات الوساطة والامبودسمان في تحسين الخدمات العمومية المقدمة للمتلد المواطنين، وكذا ترسيخ الحكمة الجيدة من خلال توفير الية مرجعية حول الممارسات الجيدة التي طورها هذه المؤسسات.

وفيما يتعلق بموضوع "الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها دول حوض البحر الأبيض المتوسط وآثارها على مؤسسات الامبودسمان". فقد اثار الاستاذ بزاكور الانتباه إلى امرين، اولهما التذكير بالوظيفة الإدارية لصفرة للوسيط وثانيهما للمخاض الذي تعيشه بعض الدول العربية جنوب المتوسط والذي يؤثر على استقرار جهازها الإداري.



اعضاء مكتب الجمعية خلال اجتماع مجلسها الإداري

وقد احتتم رئيس الجمعية اشغال هذا الملقى بكلمة عبر فيها عن اهمية هذا الملقى الذي شكل فرصة لتفكير في طرق تحسين مؤسسات الوساطة والامبودسمان انفسها لمواجهة تآثيرات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي مست منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، على حاجة هذه المؤسسات إلى التخطيط لسائر مستقبلي محكمها من تقييم مدى تأثيرها في سياسات وبرامج الرفق العمومي.

وهكذا، توج هذا الملقى بالعداد المجلس الإداري للجمعية الذي تناول جدول أعماله مجموعة من النقاط المتعلقة باخبار اعضائها ووضعيتها المالية والسبل الكفيلة بدعم مؤسسات الوساطة بحوض البحر الأبيض المتوسط وكذا الانجازات الجديدة وبرنامج عملها خلال الفترة المقبلة.

كما تم على هامش الملقى توقيع مذكرة تفاهم بين مؤسسة وسيط الملحة بالمغرب ومؤسسة ديوان النظام بالأردن بشأن الشراكة والتعاون في مجال الوساطة المؤسساتية.

وتنص هذه المذكرة على تبادل للعلومات والدراسات والتوصيات والتقارير وعلى الدعم للتبادل للتدخلات والمواقف في المؤتمرات والاجتماعات التي تعقد على الصعيد الإقليمي والدولي، بالإضافة إلى تنظيم زيارات تدريبية وورشات عمل يمكن من تبادل التحارب والخبرات بين المؤسسات.



توقيع مذكرة تفاهم بين مؤسسة وسيط الملحة بالمغرب ومؤسسة

ديوان النظام بالأردن بحضور السيد سفير الملحة المغربية بالأردن

28 ماي 2013: وفد برتلان من الشيلي



29 ماي 2013: وفد من هيئة التحقن والاعطاء العام بالمشركة العربية السعودية.



التظاهرات

في إطار افتتاح مؤسسة وسيط المملكة على محيطها الخارجي، وبناء على الدعوات التي وجهت لها من طرف بعض الجهات، سيما مؤسسات الحكامة، شاركت هذه الاخيرة في التظاهرات التالية:

14 و 16 ابريل 2013: المؤتمر الرابع العربي الرابع والحادية والحادية
القسماء شعاع التوفيق الواقع والمأمون في مجال القسماء: نحو
الاجكاز والتحد " بلنات"

الزيارات

في إطار الزيارات التي قامت بها مجموعة من الوفود الاجبية لمؤسسة وسيط المملكة تم استقبال الشخصيات والوفود التالية:

24 ابريل 2013: وفد من المجلس الاوروبي ولجنة التدقيق



18 ابريل 2013: حيزون من البنك الدولي ومركز من اجل الانتعاج في حوض اشوسيط"



25 ابريل 2013: حيزون - المفوضية السامية لحقوق الانسان

20 ماي 2013: وفد من البحرين

20 أبريل 2013: ندوة وطنية طرف الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب حول موضوع: "الحركة العقلية للنساء للتأليات، مسار نضال وإفاق التغيير"

17 ماي 2013: ندوة منتظمة من طرف الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة بمشاركة مع الجامعة الدولية للرباط ومدرسة الاقتصاد بباريس حول موضوع: "الاتفاقيات المالية المنافسة والرشوة في الصفقات العمومية"

18 ماي 2013: لقاء تواصلي طرف المنظمة المغربية لحقوق الإنسان ومند الشراكة الأوروبية أجل الديمقراطية ونادي مدريد حول موضوع: "تور المجتمع المدني في بلورة السياسة العمومية الجهوية"

11 2013: يوم دراسي طرف جمعية اعضاء المنتخبة العامة بتعاون وزارة المالية حول موضوع "اصلاح أنظمة التقا بالمغرب: الزمعات وإفاق التفعيل"

21 2013: مناظرة وطنية طرف وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة ل موضوع: "المراجعة الشاملة للنظام الأساسي العام العمومية"

4 ماي 2013: اجمع العام للائتلاف المغربي من أجل إلغاء عقوبة الإعدام تحت شعار "الحق في الحياة ملك للإنسانية"

20 ماي 2013: ندوة صحفية لتقديم التقرير الموضوعاني حول وضعية مراكز حماية الطفولة

28 ماي 2013: يوم دراسي حول موضوع: "الأشخاص في وضعية إعاقة"

4 2013: ندوة صحفية منتظمة على هامش تقديم التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية فرع المغرب

17 2013: يوم دراسي حول "سياسة علاجية لحماية الطفولة المغربية"

27 2013: يوم دراسي حول موضوع "من أجل إدماج الثقافة الجنسية في منظومة التربية والتكوين"

التكوين

في إطار التكوين المستمر ومن أجل الرفع من قدرات العاملين بالمؤسسة وسيط المملكة، تم تنظيم الدورات التكوينية التالية:

9 و 11 أبريل 2013: الدورة التكوينية الحادية عشر لقائدة منساعدي أعضاء جمعية الأيوادمان والوسطاء التكنولوجيين بالرباط



في إطار العلاقة التي تربط مؤسسة وسيط المملكة بالجنس الوطني لحقوق الإنسان، وبدعوة منه شاركت المؤسسة في الأنشطة التالية:

15 أبريل 2013: مائدة مستديرة حول: "العنف المؤسسي"

16 أبريل 2013: اجتماع تنسيقي حول إعداد التقرير الوطني الأول المتعلق بإعمال اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

17 أبريل 2013: يوم دراسي حول موضوع: "ملائمة التشريعات الوطنية مع مقتضيات اتفاقية مناهضة جميع أشكال التمييز ضد المرأة"

3 ماي 2013: يوم محلي حول موضوع: "أحق في التواجد إلى العدالة ومعايير الفاعلية العادلة"

13 ماي 2013: زيارة تلاميذ ثانوية الرياض الإعدادية للتندوبية الجهوية للمؤسسة بجهة مكناس

20 إلى 23 ماي 2013: زيارة لجنة الفوج من تلاميذ الإعدادية العلمية "الخصوصية للإدارة المركزية"



28 2013: مشاركة المؤسسة في برنامج "مناسبات الإذاعة الوطنية"

30 ماي و 6 2013: مشاركة للتندوبية الجهوية بجهة مكناس على التوالي في الرحلة الأولى والثانية التي الإذاعي المخصص لـ وسيط المملكة بالإذاعة الجهوية لمكناس

11 2013: إلقاء محاضرة بالمعهد العالي للإدارة حول "دور وتنظيم وكيفية استعمال مؤسسة وسيط للمملكة"

13 2013: زيارة دراسية للمؤسسة من طرف طلبة الفوج التاسع للمعهد العالي للإدارة

20 و 27 2013: مشاركة للتندوبية الجهوية بجهة مكناس على التوالي في الرحلة الثالثة والرابعة والتي الإذاعي المخصص وسيط المملكة لإذاعة الجهوية لمكناس

26 2013: مشاركة المؤسسة في برنامج "كونا على بال" الذي يت عمن الإذاعة الجهوية الوحيدة

27 2013: مشاركة المؤسسة في برنامج بث عبر الإذاعة الوطنية، خصص لاستقبال المغاربة القنصلين بالخارج، وذلك بمناسبة انطلاق موسم حور 2013

24 ماي 2013: حفلة تأطيرية لفائدة أطر شعبة الدراسات حول: "التراسلات والمذكرات والمقررات"

6 2013: حفلة تأطيرية لفائدة موظفي التندوبية الجهوية بطنجة - تطوان حول: "تدبير الأرشيف العادية والوزيرية"



10 و 11 2013: حفلة تأطيرية لفائدة أطر مندوبية مؤسسة وسيط للمملكة بجهة طنجة - تطوان حول: "قاعدة التطبيقات ومكتب الضبط"

13 2013: حفلة تأطيرية لفائدة أطر مندوبين مؤسسة وسيط للمملكة بجهة مكناس تاليلالت وفاس بولان حول: "تدبير الأرشيف العادية والوزيرية"

19 20 و 21 2013: تأطيرية لفائدة أطر مندوبين وسيط المملكة بجهة مكناس تاليلالت وفاس بولان حول: "قاعدة التطبيقات ومكتب الضبط"

في إطار التواصل مع محيطها الخارجي ومن أجل توعية وتحسيس المواطنين وكذا مسؤولي الغد بدور مؤسسة وسيط المملكة، تم تنفيذ الأنشطة التالية:

12 أبريل 2013: دورة تكوينية لفائدة ممثلي المؤسسات الوسيطة - بكل من بوز كينافاسو ومالي والبيجر بالعضوة في جمعية الامودامان والوسطاء القانونيين

9 ماي 2013: لقاء تواصلي ودراسي بالتندوبية الجهوية بالمعوز حول المؤسسة لفائدة طلبة المدرسة العلمية والتقنية: ESTP

لموظف بوزارة التربية الوطنية

انطلاقاً من تصنيف الشكايات حسب نوع القضايا الواردة في مختلف التقارير السنوية لم وسيط المملكة نجد ان الشكايات ذات الصبغة الإدارية محل الصدارة في ترتيب مجموع الشكايات الواردة عليها، بلغ عددها 988 في 2011 و1143 في 2012.

إلا انه بفضل تدقيق الدراسة في الشكايات الخاصة في هذا النوع من القضايا، ونفهم الإدارة لاحقية مطالب اصحابها، فإن المحلية تدخلات المؤسسة بشأن هذه الشكايات تغطي استجابة القطاعات المعنية رغم تدخل عدة قطاعات إدارية بشأنها والتعقيدات التي قد تشوب .

وتورد للاستئناس في هذا العدد حالة من الحالات التي نترجم ما سبق ذكره:

توصلت مؤسسة وسيط المملكة بشكاية استاذ بالتعليم الثانوي الإعدادي في مواجهة وزارة التربية الوطنية، يتظلم بمقتضاها من عدم تسوية وضعيته الإدارية، وذلك بترقيته إلى السلم 11 ابتداء من 1 يوليو 2006. بعد دراسة هذه الشكاية وفق ما تقتضي به النصوص القانونية المنظمة لعمل هذه المؤسسة، تمت مراسلة المفتشية العامة لوزارة التربية الوطنية في الموضوع، التي أفادت في معرض جوابها بتعذر تسوية الوضعية الإدارية للمشتكي، وذلك بسبب عدم حصوله على النقطة المقررة للترقي، وهو ما لم يتم الاقتناع به، ليعرض هذا الملف على انظار اللجنة الدائمة للتنسيق والتتبع المجددة مع القطاعات، قصد تبادل الرؤى ووجهات النظر، وتدارس كافة الإشكالات والصعوبات الحالية دون تمكن المتضرر من مطالبه، والتفكير في الحلول الناجمة التي من شأنها هذا النزاع بشكل نهائي.

وفي هذا الإطار، ونظرا للمشاورات المهمة التي جرت في إطار اللجنة المذكورة، اقتنعت الجهات المختصة باستيفاء المشتكي للشروط النظامية المطلوبة للترقي بالاختيار، وبثوفره على النقطة التي تمكن من إدراج اسمه في اللائحة النهائية وارتات ان طبيعة القضية المعروضة تستدعي تدخل السيد رئيس الحكومة، حيث قامت بمراسلته قصد الترخيص لها بصفة استثنائية بترقية المشتكي إلى الدرجة الأولى من إطار اساتذة التعليم الثانوي الإعدادي برسم سنة 2006، وهو الإجراء الذي تم تدعيمه من طرف مؤسسة وسيط المملكة التي بادرت بدورها إلى توجيه كتاب في الموضوع إلى السيد رئيس الحكومة الذي وافق بصفة استثنائية على تسوية الوضعية الإدارية للمعني بالأمر، وبعد تأشير الخازن الوزاري على قرار الترقية الصادر عن وزير التربية الوطنية، توجه المعني بالأمر برسالة شكر تؤكد تسوية هذا النزاع، وطلبه بشكل نهائي.

وهنا، ينبغي ان نقف على مجموعة من الملاحظات المستخلصة من خلال معالجة هذا الملف، والتي يمكن إجمالها في النقط التالي :

- التجاوب الجيد لوزارة التربية الوطنية مع ملاحظات واستنتاجات مؤسسة وسيط المنطقة، كلما كانت القضايا المعروضة جدية ومشروعة مما يجعلها تتجاوز كافة الصعوبات والإشكالات القانونية المطروحة، وذلك بغية تمكن المشتكي من مطالبه؛
- إشراك المشتكي في كافة المراحل التي مرت بها معالجة شكايته، من خلال إحاطته بكافة الإجراءات المتخذة، وبإبصال وجهات نظره ومواقفه إلى الجهات المعنية.
- اللحن الدائمة للتنسيق والتتبع المجددة بين المؤسسة وسائر الإدارات في تسريع وتيرة معالجة بعض القضايا التي تتطلب تعميق البحث والدراسة.

إطار بشعبة الدراسات والتحليل والتبع

مسار

بجبهة طنجة تطوان في إطار لجنة مختلطة للمعابنة

تفعيلا لمضامين الاجتماع الذي عقد مع والي جهة طنجة تطوان، والاجتماع المترتب عليه بتاريخ 05 يوليوز 2012 مع الكتاب العام لمقاطعات مدينة طنجة في إطار التنسيق والتواصل من اجل بلورة منهجية عمل تدعيم دور مؤسسة وسيط المملكة على الصعيد الجهوي في علاقتها مع رجال السلطة ورؤساء الجماعات المحلية، تم الاتفاق على إحداث آلية للمعابنة الميدانية فيما يخص حالات منح رخص البناء، وتنفيذ القرارات الإدارية بخصوص الإيقاف والهدم عهد بها للجنة مختلطة تضم جميع القطاعات المعنية بالإضافة إلى ممثل عن المندوبية الجهوية لمؤسسة وسيط المملكة بجبهة - تطوان.

وقد أسقرت هذه الآلية على نتائج ايجابية، نعرض ا تطبيقية لمسار تسوية شكاية، بعد خروج المندوبية الجهوية ضمن لجنة مختلطة لمعابنة المحل موضوع النزاع:

في إطار معالجة شكاية بشأن الضرر اللاحق بالسيد ع.ق. ومن معه جراء عدم تنفيذ الامر الفوري بإيقاف الاشغال المحدثه بالملك المشترك بإحدى العمارات من طرف إحدى ساكني العمارات وحيث تمت مكتابة السيد والي جهة طنجة تطوان، الذي افاد في معرض جوابه ان الامر لا يتعلق باشغال تجارية، وإنما بباب معدت بدون ترخيص إداري، وقد تم إحجاز محضر بشانته للمعابنة والاستماع، وتمت إحالة القضية على رئيس مجلس مقاطعة طنجة للاختصاص؛

وحيث ان المؤسسة توصلت بدعوة لحضور اجتماع بمقر ولاية جهة طنجة تطوان بغية البت نهائيا في شان هذا الملف، بحكم ان مصالح الولاية لم تنلق اي رد في الموضوع من طرف مصالح مجلس مقاطعة طنجة، بالرغم من التناكيز العديدة الموجهة إليها، واتناء عقد الاجتماع تم الاتفاق على انتقال لجنة مختصة لمعابنة المحل موضوع النزاع من الوقوف على الحقيفة في عين المكان؛

وتبعاً لذلك انتقل المندوبية الجهوية اللجنة التقنية المختلطة التي تضم مجموعة من المصالح الإدارية المعنية يوم الخميس 31 2013 على الساعة 11 إلى المحل موضوع الشكاية؛

وبعد المعابنة ان الامر يتعلق ببيت للغسيل متواجد بسطح العمارة مساحته حوالي 12 المشتكى بها بإزالة باب الحديد الذي كان مثبتا وإغلاقه بالاحور والإسمنت مع إحداثها لمنفذ من شقتها إلى البيت المذكور؛

وعند الاستماع للمشتكى بما حول المخالفة صرحت ان البيت المذكور كان مهملا حيث أصبحت ارضيته مصدرا للسرقات المائية نحو شقتها الشيء الذي دفعها إلى إصلاحه وإغلاق بابه درعا لذلك الضرر، وذلك بدون حصولها على ترخيص قانوني؛

وبناء على ما تقدم فإن اللجنة أوصت بضرورة إرجاع الحال إلى ما كان عليه من طرف المشتكى بها، ومنحها مهلة خمسة ايام للقيام بذلك؛

وعليه فقد عملت المشتكى بها على تفعيل توصيات اللجنة المختلطة، واحترامها للمهلة المنوطة لها.

المندوبية الجهوية لمؤسسة وسيط المملكة

بجبهة - تطوان